الذهني وهي ما يكون المتبادر فيه الوجوه الذهنية
انتهى المقصود نقله منه وكل منزم اما لازم بين بالمعنى
الاعم او لازم بين بالمعنى الاخص كما يعلم من شرح
المحقق على التهذيب وغيره قوله لازم بدله قوله
ذهنا وخارجا وتقابل له لازم الماهية قوله ولازم خارجا
وتقابل له لازم الوجود وهو على قسمين بين بالمعنى
الاخص وبين بالمعنى الاعم وكذا الاول على قسمين
والواو في قوله ولازم خارجا للعطف على لازم الاول
قوله ولازمه هنا فقط وهو على قسمي لازم بين بالمعنى
الاخص ولازم بين بالمعنى الاعم قوله كالبصر وكالضحك
للانسان فانها لازمة له بحسب الذهن فقط وكتب
ايضا ما نصه قوله كالبصر فانه لازم ذهنا للعمى
قال الدواني ولا بد من اللزوم عقلا بان يمتنع
عقلا تصور الملزوم بدون تصور اللازم كما بين العمى
والبصر فان العمى موضوع للعدم المقيد بالبصر
والبصر خارج عنه فان اسناده الى البصر شايع
بدون قرينة مجاز فيه قال الله تعالى فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال
تعالى عميت ابصارهم الى غير ذلك من النظائر
الشايعة والاصل الحقيقة على ان المناقشة
في المثال غير مرضية انتهى قوله والمعتبر اعلم
ان اللزوم المعتبر عندهم في هذا المقام هو اللزوم
البين بالمعنى الاخص وهو الذي يلغي فيه تصور
الملزوم فقط في جزم العقل باللزوم كمثال العمى
المذكور هنا واما اللزوم البين بالمعنى الاعم وهو
الذي يلزم فيه من تصور اللازم والملزوم الجزم
باللزوم بلا حاجة الى دليل وان احتيج الى حدس او
تجربة او غيرهما فلم يعتبره المحققون منهم كون
الاول اخص من الثاني اشكاله يطلب من المطولات قوله

لوجعل

لوجعل ملزوم وقوله شرطا اي في دلالة الالتزام وقوله
لم تتحقق لازم بعيني كذا تحققت فاستثنى نقيض
التالي فينتج نقيض المقدم وهو عدم الاستراط قوله
لامتناع بيان للملازمة قوله المشروط الذي هو دلالة
الالتزام قوله بدون الشرط وهو الملزوم الخارجي قوله
فاللازم وهو عدم تحقق دلالة الالتزام بدون الملزوم
الخارجي قوله فلذا الملزوم وهو كون الملازمة الخارجية
شرطا في تحقق دلالة الالتزام قوله لان العدم اي ما
صدق عليه العدم وهذا علة للملازمة قوله كالعمى
تنبيه كون العمى حدميا راى الفلاسفة وراى المتكلمين
انه معنى وجودي يضاد الادراك وكتب ايضا ما نصه
قوله لان العدم كالعمى اي اعلم ان تقابل العدم
والملكة قد يكون مشهوريا وهو ان يشترط فيه موضوع
قابل للوجودي بحسب وقت معين حصوله فيه كعدم
اللحية في وقت من شان الشخص اللحية فيه وقد
يكون حقيقيا وهو ان يعتبر فيه موضوع مستعد
للوجودي بحسب شخصه او نوعه او جنسه ويقابل
العدم والملكة الحقيقي اعم من مقابل العدم والملكة
المشهوري مطلقا انتهى شرح التجريد للاصفراني قال
السيد في الحاشية عليه قوله وهو ان يعتبر موضوع
مستعد للوجودي بحسب سواء كان استعداده وقبوله
للوجودي في ذلك الوقت كعدم اللحية عن الاسط
او في وقت اخر كعدم اللحية عن الطفل او بحسب نوعه
كعدم اللحية عن المراة او بحسب جنسه على ما مر
كعدم اللحية عن الفرس او الشجر او المجرد انتهى كلامه
وانما سمي الاول حقيقيا والثاني مشهوريا لان الاول
معتبر عند ارباب العقل واللغة والثاني عند اهل
العرف وكتب ايضا ما نصه لا خفاء في ان التقابل بين
الوجود المطلق والعدم المطلق تقابل السلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)